

# شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (26)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين اسأله سبحانه وتعالى ان ينجي المستضعفين من المسلمين في كل مكان. اللهم امين - [00:00:23](#)

نستمر بعون الله تعالى في مبحثي القياس. ووصلنا الى الكلام حول مسائل العلة قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة المسألة الخامسة تعليل الحكم بعلمين فاكثر. تفضل يا استاذ. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:42](#)

اللهم اغفر لنا ولمشايعنا وللسامعين والمسلمين. امين. قال المؤلف العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة. المسألة الخامسة تعليل الحكم بعلمين فاكثر. يجوز التعليل للحكم - [00:01:07](#)

الواحد بعلمين فاكثر عند المحققين. خلافا لما نعي ذلك. وسواء كان الحكم واحدا بالشخص كتعليل المنع من الصلاة مثلا باللمس والمس والبول او واحدا بالنوع كتعليل حل قتل زيد بالردة وعمر - [00:01:27](#)

وبكر بالزنا. وذلك لان العلة الشرعية علامات ولا مانع من اجتماع علامات على شيء واحد. وكذا يجوز الوقوع حكمين فاكثر بعلة واحدة. كالسرقة للقطع والغرم. وكالحيض للصوم والصلاة والطواف. قال رحمه الله تعالى تعليل الحكم بعلمين - [00:01:47](#)

معنى المسألة انه يمكن ان يعلل حكم واحد بعلمين فاكثر وذلك لان العلة معرفة للحكم علامة على الحكم ولا مانع ان تتعدد العلامات للشئ الواحد خذ مثالا في النحو الاسم - [00:02:17](#)

ما علامته؟ له عدد من العلامات صح؟ اذا لا مانع ان العلامات تتعدد للشئ الواحد خذ مثالا في الفقه علامات البلوغ لا مانع من تعدد العلامات لشئ واحد. كذلك هنا في مبحث القياس لا مانع من تعدد - [00:02:50](#)

العلة تمام؟ لحكم واحد. يعني حكم واحد تتعدد علة. جيد؟ فقال يجوز التعليل للحكم الواحد بعلمين في اكثر عند المحققين. خلافا لمن منع ذلك. تمام قال خلافا لمن منع ذلك ممن منع ذلك تاج الدين السبكي في جمع الجوامع. تمام؟ ثم قال - [00:03:14](#)

سواء او وسواء كان الحكم واحدا بالشخص او واحدا من نوعه. واحدا بالشخص ما مثاله؟ قال كمنعي كتعليل المنع من الصلاة مثلا باللمس والمس والبول يعني شخص حصل منه انه بال. ولمس امرأة اجنبية. ومس فرجها - [00:03:44](#)

ونام هذا يمتنع من الصلاة لماذا يمتنع من الصلاة ما العلة؟ هذي اربع علاج تعددت العدد. واضح؟ وكل هذه العلة مؤداها المنع من الصلاة وهي كلها كلها واحد بالشخص. ايش معنى واحد بالشخص؟ اي كلها تندرج تحت الحدث - [00:04:13](#)

كلها احداث قال او واحدا منهم كتعليل حل قتل زيد بالردة وعمر بالقوقد قصاص قواد يعني القصاص وبكر بالزنا اي حال كونه محصنا. واضح ولا؟ لاحظ معي. الحكم ما هو - [00:04:45](#)

القتل القتل ما علة قتل زيد بالردة وما علة قتل عمرو؟ القصاص القول وما علة قتل بكر الزنا حال كونه محصنا تعددت العلة والحكم ما هو؟ القتل لكن لاحظ معي ان انواع القتل هنا تختلف - [00:05:14](#)

فالقتل بالردة نوع. والقتل نوع اخر والقتل بسبب الزنا من المحصن نوع ثالث وهذي الانواع مختلفة فيما بينها واضرب لكم مثالا قتل

الردة يسقط بعوده الى الاسلام فلو عاد الى الاسلام سقط عنه قتل الردة - 00:05:43

وقتل القوت يسقط بعفو المستحق للدم لو عفا ولي الدم سقط عنه. صح؟ وقتل الزنا من المحصن لا يسقط لا بتوبة ولا بغيرها. اذا

بينهم خلاف او لا؟ اذا هم انواع او نوع اهم واحد بالنوع او واحد بالشخص لا - 00:06:16

واحد منهم يجمعهم جميعا اسم القتل. لكن هذا نوع وهذا نوع اخر وهذا نوع ثالث بخلافي الاول للمس والمس والبول وزوال العقل

هذه احداث ثم قال وذلك لان العلل الشرعية علامات. قوله وذلك هذا تعليل لان تعليل - 00:06:41

تعليل لجواز ان يكون للحكم الواحد اكثر من علة. لماذا يجوز ان يكون للحكم الواحد اكثر قال لان العلل الشرعية علامات ولا مانع من

اجتماع علامات على شيء واحد اذا قوله وذلك تعليل تعليل لماذا؟ لجواز تعدد العلة للحكم الواحد - 00:07:11

فهمنا؟ اه. ثم قال ويجوز وقوع حكمين فاكتر بعة واحدة هذا عكس الاول. الاول العلل تتعدد والحكم واحد هذا الاحكام تتعدد العلة

واحدة. الاسكار علة على النجاسة صح ولا لا - 00:07:41

المسكر المائع نجس الاسكار علة لعدم صحة البيع. الاسكار نفس العلة لكن الاحكام تعددت صح جيد. يعني الاسكار في الخمر علة لعدم

صحة البيع. الاسكار في الخمر علة لنجاستها. ولذلك الخمر اذا - 00:08:12

قللت طهرت وجاز بيعها. صح؟ طيب. هنا اعطاك مثال وكذا يجوز وقوع حكمين في اكثر بعة واحدة. انتبه معي يجوز ان تتعدد

الاحكام والعلة واحدة. سواء كان في الوجود او في العدم - 00:08:39

فمثلا للوجود فقال السرقة للقطع والغرم. السرقة علة. علة القطع ما هي؟ السرقة ما علة قطع يد السارق السرقة. اذا السرقة علة

لوجوب قطع يد السارق. صح؟ جيد السارق هذا ليس يغرم ما احده من الشخص المسروق منه - 00:09:05

صح؟ يغرم المشرق له او لا؟ يغرم ما سبب غرمه للمسروق؟ السرقة اذا العلة واحدة وهي السرقة ترتب عليها حكمان. ما هما؟ الحكم

الاول وجوب قطع يد السارق والحكم الثاني - 00:09:46

ان يغرم السارق ما اخذه من المسروق صح؟ الحكم الاول ما هو؟ ان تقطع يد السارق زجرا للسارق والحكم الثاني ما هو؟ ان يغرم

السارق ما اخذه من المسروق جبرا - 00:10:09

للظرف الذي حصل للمسروق منه. اذا لاحظ معي السرقة هنا امر وجودي او لا وجودي تمام؟ وترتب عليه ماذا؟ امران وجوديان. القطع

وجودي والغرم وجودي. صح؟ قال مثاله او قال كالسرقة للقطع والغرم. هذا مثال للوجود - 00:10:31

ثم قال وكالحيض هذا مثال العدم العلة وجودية وجد الحيض. ما الذي يترتب على وجود الحيض؟ احكام تحريم الصلاة تحريم

الصوم تحريم الطواف تحريم طلاق الزوج. تحريم التمتع لما بين السورة والركبة تحريم قراءة القرآن. هذه الاحكام كلها تترتب على

ماذا - 00:10:58

ما علتها؟ وجود الحيض اذا وجود الحيض ترتبت عليه احكام عدمية. ترتبت عليه احكام عدمية. عدم كذا عدم كذا عدم كذا

الى اخره اذا العلة قد تكون واحدة - 00:11:32

وتترتب عليها عدد من الاحكام الوجودية. وقد تكون العلة واحدة وتترتب عليها عدد من الاحكام العدد جيد وهذا كثير في الفروع

الفقهية تفضل استاذ. بسم الله. احسن الله اليكم. قال رحمه الله المسألة السادسة - 00:11:54

بما لا على حكمته. يجوز التعليل بما لا يطلع على حكمته. كما في تعليل الربويات بالطعم مع انه لا تخلو علة عن حكمة في الجملة. اذ

قد تكون مع وجودها لا تظهر ولو قطع بانتفاح - 00:12:20

في بعض السور. وذلك كما لو قطع مسافة القصر في لحظة بواسطة نحو طائرة. جاز له القصر في هذا مع القطع بانتفاء المشقة فيه.

نعم. قال رحمه الله تعالى المسألة السادسة - 00:12:40

جعل لها عنوانا التعليل بما لا يطلع على حكمته. اولا لابد ان تفرق بين امرين. بين العلة والحكمة العلة وصف ظاهر منضبط. الحكمة

امر لا ينضبط يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص والاوقات هذه حكمة - 00:13:01

اذا معنى المسألة انك قد تعلل بعة العلة موجودة لكن حكمة تلك العلة غير معلومة اذا يصح ان يكون الحكم له علة حكمة العلة غير

معلومة يصح ان يكون الحكم - 00:13:30

له علة حكمة العلة غير معلومة لكن في الغالب ان علة ان حكمة العلة تكون معلومة لكن قد تكون غير معلومة يجوز التعليق بما لا على حكمته انظر معي ما علة وجوب صلاة المغرب؟ - 00:13:57

غروب الشمس هذي علة صح؟ ما حكمة ذلك؟ الله اعلم. هل يجوز ان تعلل بهذه العلة مع كونك لم تطلع على حكمة العلة او لا؟ هل يجوز او لا يجوز؟ نعم يجوز. فهمت؟ يجوز ان تعلل بعله - 00:14:28

مع انك لم تطلع على حكمة تلك العلة. لكن في الغالب اننا نعرف. قال يجوز التعليق بما لا يطلع على حكمته. ما سبب وجوب مثال اخر حتى تتضح لك الصورة - 00:14:50

ما سبب وجوب الوضوء؟ او بعبارة اخرى؟ ما سبب وجوب غسل الاعضاء الاربعة؟ الحدث اذا بال الانسان وجب عليه طبعاً اذا بلو اراد نحو الصلاة وجب عليه غسل الاعضاء الاربعة. اي وجب عليه الوضوء - 00:15:09

اذا ما العلة من وجوب الوضوء؟ او ما العلة لوجوب الوضوء الحدث صح لو سألك سائل ما الحكمة في كون الشخص اذا بال غسل الاعضاء الاربعة. يعني كان متوقع مثلاً مثلاً قد يقول لك بعض الناس المتوقع اذا بل ان يغسل محل البول - 00:15:30

ما العلاقة بين هذا وهذا؟ واضح؟ نقول يجوز التعليق بعله لا تعرف حكمته اذا لا يشترط بعبارة اخرى لا يشترط لصحة العلة ان تعرف الحكمة يعني هو يريد ان يقول لك انا سأذكر لك بعض قليل شروط العلة - 00:15:53

ليس من شروط العلة ان تعرف الحكمة. حكمة العلة ليس من الشروط. فقال يجوز التعليق بما لا يطلع على حكمته. كما في تعليق الربويات بالطعم. الطعم بفتح الطاء هذا الصواب - 00:16:21

سبق في الدرس الماضي اني نطقت الطعم. تمام؟ هذا خطأ راجعت مصباح منير ضبطها بالفتح الطعم فارجو التصويب كما في تعليق الربويات بالطعم مع انه لا تخلو علة عن حكمة في الجملة - 00:16:40

في الغالب لا تخلو علة عن حكمة اذ قد تكون الحكمة مع اذ قد تكون الحكمة حكمة من عندي ها؟ اسمه تكون. اذ اذ قد تكون الحكمة مع وجودها لا تظهر. ولو قطع بانتفائها في بعض السور. يعني في بعض السور - 00:17:04

ان الحكمة غير موجودة منتفية اسمه ايش هنا لا بالنسبة لغروب الشمس قد تكون هنالك حكمة لم نطلع عليها انتبه معي. نحن لا نقول انه لا توجد حكمة. قد توجد حكمة لكن لم نطلع عليها. فرق بينهم ثلاثين. قد توجد - 00:17:29

نطلع عليها لكن احياناً قد نقطع بان الحكمة غير موجودة ما مثاله قال كما لو قطع الان القصر حكم جواز القصر حكم. ما علة؟ سفر. ما حكمته؟ العلة المشقة. طيب ارايتم لو ان الانسان سافر بالة سريعة فقطع المسافة كلها في دقائق - 00:17:52

الان ممكن. جدا ممكن واضح هل تحصل له مشقة؟ نقطع بانتفاء الحكمة الان لا نقول هناك حكمة لا ندرکها. ان نقطع بانتفاء الحكمة واضح ومع ذلك العلة موجودة جيد ولدك قال وذلك كما - 00:18:27

قال ساعيد القراءة من اول الفقرة. يجوز التعليق بما لا يطلع على حكمته هذا الاول شوف لا يطلع على حكمته يعني قد توجد حكمة لم نطلع عليها. كما في تعليق الربويات بالطعم مع انه - 00:18:54

لا تخلو علة عن حكمة في الجملة. تعليم الربوية بالطعام. هذه علة طعم صح؟ ما الحكمة؟ قد توجد حكمة لا نعرفها اذ قد تكون الحكمة مع وجودها لا تظهر ولو قطع بانتفائها في بعض السور. وذلك كما لو قطع مسافة القصر في لحظة بواسطة - 00:19:11

نحو طائرة جاز له القصر في سفره. هنا نقطع بانتفاء الحكمة. جيد؟ هذا مع القطع بانتفاء المشقة فيه. اي في هذا السفر المذكور. مثال اخر بارك الله فيكم استبراء الصغيرة التي لا يحصل منها حمل عادة. اليس استبراؤها واجب - 00:19:37

لماذا تستبرأ؟ مع انه لا يحصل لها حمل عادة نقول هنا الحكمة منتفية لكن اذ علة الاستبراء ما هو؟ علة وجوب الاستبراء ها؟ معرفة براءة الرحم مع ان الحكمة الان منتفي تماماً. جيد ولا لا؟ نعم. المسألة السابعة. هذه مسألة طويلة جدا - 00:20:11

الى نهاية هذا المطلب تفضل لكن ما نقرأها كامل نقرأ بعض الشروط فقط احسن الله اليكم. قال رحمه الله المسألة السابعة في شروط العلة. نعم. اه لو تكرمت اقرأ شرطاً شرطاً. نعم. نعم تفضل. احسن الله اليكم. قال - 00:20:42

المسألة السابعة في شروط العلة وهي كثيرة ذكر منها في جمع الجوامع احد عشر. وهي كما يلي الاول اشتغالها على حكمة تبعث على الامتثال. وتصلح شاهدا لاناطة الحكم بعلته. كحفظ النفوس في وجوه - [00:21:09](#)

القصاص لان من علم انه اذا قتل اقتص منه انكف عن القتل. فهذه حكمة تبعث على الامتثال تصلح شاهدا لاناطة الحكم بعلته. فيلحق مثلا القتل بمثقل بالقتل بمحدد في وجوب القصاص - [00:21:29](#)

اشتراكهما في العلة المشتملة على الحكمة المذكورة. ولهذا كان مانعها وصفا وجوديا يخل بحكمتها الدين على القول بانه مانع من وجوب الزكاة. نعم. قال رحمه الله تعالى المسألة السابعة في شروط العلم - [00:21:49](#)

هذا يحتاج منك الى انتباه. قال وهي كثيرة ذكر منها في جمع الجوامع احد عشر شرطا. وهي كما يلي. الاول اشتغالها اشتغال ماذا؟ اشتغال العلة على حكمة ما المقصود بالحكمة؟ الحكمة - [00:22:09](#)

المصلحة التي قصدها الشارع الحكمة المصلحة التي قصدها الشارع. جي طيب القصاص واجب ما علة وجوب القصاص القتل العمدة العدوان صح؟ العين المركبة التي ذكرناها. ما الحكمة هنا هذه الحكمة - [00:22:32](#)

الحكمة حفظ النفوس جيد هذه الحكمة ماذا يشترط فيها؟ اولا قلت لك ما الحكمة من القصاص؟ القصاص واجب هذا حكم. العلة القتل العمدة العدوان الحكمة حفظ النفوس انا ايش عرفت الحكمة الان - [00:23:10](#)

هذه المصلحة التي قصدها الشارع. قصد الشارع من وجوب القصاص حفظ النفوس قصد الشارع من وجوب القصاص النفوس اذا الحكمة ما هي المصلحة التي قصدها الشارع. ولذلك الله عز وجل قال ولكم في القصاص حياة - [00:23:43](#)

القصاص قتل كيف يكون في القتل حياة؟ هذه الحكمة قصد الشارع حفظ النفوس بمشروعية القصاص. الان يسأل سائل كيف تكون حفظ النفوس مبني على مشروعية القصاص فيقول لك هذه الحكمة لابد ان تشتمل على امرين - [00:24:08](#)

الامر الاول ان هذه الحكمة تبعث المكلف على الامتثال ايش معنى تبعث المكلف على الامتثال؟ يعني تحت المكلف على امتثال الحكم الشرعي. واحد وان هذه الحكمة تصلح ان تكون شاهدا لاناطة الحكم بعلته - [00:24:35](#)

فهمت عليه ولا لا؟ انظر ماذا قال الاول اشتغالها اشتغال ماذا اشتغال علة على حكمة تبعث على الامتثال هذا وصف الحكمة. وتصلح هذه الحكمة شاهدا لاناطة الحكم بعلته تمام؟ هذان امران. الان سيشرحهما - [00:25:00](#)

قال كحفظ النفوس الذي هو الحكمة من مشروعية القصاص. ليس هو العلة العلة لوجوب القصاص القتل والعمدة العدوانية. الحكمة حفظ النفوس حفظ النفوس في وجوب القصاص. طيب الان هذه حكمة صح؟ حفظ النفوس حكمة. هل تحقق فيها الشرطان المذكوران او لا - [00:25:24](#)

الشرط الاول ايش هو؟ او هل تحقق فيها الوصفان المذكوران ام لا؟ الوصف الاول ايش؟ هل حفظ النفوس يبعث على الامتثال قال نعم كيف؟ قال لان من علم انه اذا قتل اقتص منه انكف عن القتل - [00:25:47](#)

فهمت علي ولا لا؟ اذا هذه الحكمة تبعث المكلف انه يكف عن القتل اذا هي تبعث المكلف على الامتثال للحكم الشرعي اذا تحقق الوصف الاول صح قال لانه من علم انه اذا اقتص منه انكف عن القتل فهذه الحكمة تبعث المكلف - [00:26:09](#)

على الانكثار تبعث من يريد القتل على الامتثال لانه يعلم انه اذا قتل قتل. وايضا تبعث الحاكم ينفذ حكم القصاص على تنفيذ القصاص لان الحاكم اذا اخذته الرحمة والرفقة فلم يقتل القاتل - [00:26:37](#)

تسارع الناس الى القتل وامنوا العقوبة فهمتوا علي ولا لا لكن الحاكم لو امتثل امر الشرع فاقترض ممن قتل عامدا عدوانا واضح؟ تحققت الحكمة وهي ان غيره ينزجر فهمتم علي ولا لا؟ اذا هذه الحكمة وهي حفظ النفوس - [00:27:06](#)

تحقق فيها الوصف الاول ما هو الوصف الاول انها تبعث المكلف على الامتثال تبعث من يريد القتل على الامتثال وترك القتل وتبعث ايضا غيره على الانفجار فالحاكم اذا نفذ القصاص في القاتل فان غير القاتل ينزجر - [00:27:37](#)

ايش الوصف الثاني في الحكمة وتصلح شاهدا ايش معنى شاهدا؟ يعني معززا مقويا او عاضدا تمام تعضد تقوي. تمام؟ وتصلح شاهدا لاناطة الحكم بعلته انظر قال وتصلح شاهدا اي وتصلح الحكمة شاهدا لاناطة الحكم بعلته. ما هو الحكم - [00:28:01](#)

وجوب القصاص ما العلة القتل العمد العدوان. اذا هذه الحكمة تعزز ارتباط الحكم وهو وجوب القصاص بالعلة التي هي القتل العدوان والقتل العمد العدوان يشمل القتل بمحدد والقتلى بمثقل فهمتم ولا لا؟ القتل بمحدد هذا محل اتفاق. القتل بمثقل محل خلاف. هذه الحكمة - [00:28:37](#)

عزوا القول بان القتل بمثقل كالقتل بمحدد لا فرق بينهما. لان حفظ النفوس مطلوب سواء كان القتل بمحدد او كان القتل بمثقل فهمتم عليه ولا لا فهمتم كيف كانت معززة او لا - [00:29:13](#)

واضح؟ ان شاء الله قال وتصلح شاهدا لاناطة الحكم بعلمته. وضح بشكل اسرع. اقول ما الحكمة؟ حفظ النفوس. طيب لو قال لو كانت الحكمة حفظ النفوس ومع ذلك نقول ان القتل - [00:29:32](#)

المثقف لا قصص فيه هل نكون حققنا الحكمة او لا حققنا الحكمة هذه الحكمة لابد ان توجد في القتل بمحدد وفي القتل بمثقل لماذا؟ لان كلا منهما تحفظ به النفوس. وجوب القصاص في القتل بمحدد - [00:29:51](#)

ووجوب القصاص بالقتل المثقف في الحالتين تحفظ النفوس. اما لو قلت ان القتل بمثقل لا يوجب القصاص فانت تحافظ على هذه الحكمة. جيد ولا لا؟ اه ويصبح الانسان بدل ما يقتل بالسيف يقول لو قتلت بالسيف قتلوني. اذا ساقتله بحجر. جيد؟ نعم -

[00:30:20](#)

قال فيلحق مثلا القتل بمثقل بالقتل بمحدد في وجوب القصاص لاشتراكهما في العلة المشتملة على الحكم على الحكمة المذكورة اتضح الشرط الاول من شروط العلة يا اخواني ايش؟ ان تكون العلة مشتملة - [00:30:46](#)

على حكمة ما معنى الحكمة المصلحة التي قصدها الشارع تمام؟ هذه الحكمة لها وصفان انها تبعث المكلف على الامتثال. ما معنى تبعث المكلف عن الامتثال تحثوه على الامتثال وانها تصلح شاهدا لاناطة الحكم بعلمته. وبين لك معنى هذين الوصفين. وشرحت لك ذلك - [00:31:06](#)

ثم قال ولهذا كان مانع العلة وصفا وجوديا يخل بحكمتها كالدين على القول بانه مانع من وجوب الزكاة يمكن ان تكتب عندك؟ الحكم وجوب الزكاة اكتب عند فتة يرتسم المثال في ذهنك. الحكم وجوب الزكاة - [00:31:39](#)

العلة ملك النصاب صح ما ما علة وجوب الزكاة ملك النساء؟ ما الحكمة عندنا حكم وعندنا علة وعندنا حكمة الحكم وجوب الزكاة. صح؟ العلة ملك النصاب. صح ما الحكمة؟ لا الحكمة - [00:32:14](#)

ان ما لك النصاب حصل له الاستغناء بملكه النصاب ان مالك النصاب حصل له الغنى بملكه النصاب واضح ولا لا فلما حصل له الغناء صار مواسيا لغيره صار بامكانه ان يواسي غيره من المحتاجين - [00:32:44](#)

نعم هذه الحكمة طيب الدين ونفترض الان المثال هذا خارج المذهب الشافعي لان عند الشافعية الدين لا يمنعه وجوب الزكاة الدين هذا بارك الله فيكم اذا كان الانسان عنده زيد عنده عشرون دينارا من الذهب. تجب عليه الزكاة او لا - [00:33:09](#)

تجد عنده نصاب وعليه دين لعمره قدره عشرون دينارا من الذهب نجيب عليه الزكاة الدين هذا الان الدين هذا الذي بعمره يمنعه الحكمة او لا؟ ما هي الحكمة حصول الاستغناء - [00:33:38](#)

مع وجود الدين هل يكونوا غنيا هل يحصل له الاستغناء او لا؟ لا الدين هنا يمنعه حكمة العلة اه ولذلك قال ولهذا كان مانعها اي مانع العلة وصفا وجوديا يخل بحكمتها اي بحكمة العلة - [00:34:07](#)

فهمتم؟ كالدين الدين يمنعه الحكمة ويمنع العلة. تمام على القول بانه مانع من وجوب الزكاة. اي هذا المثال مبني على هذا القول. اتضح ولا لا اتضح وهذا يا اخواني هذا - [00:34:34](#)

يسمى عند الفقهاء مانع السبب. هذا يسمى مانع السبب او يسمى مانع العلة لان المانع وهذا درسناه في بداية الكتاب مانع ينقسم الى قسمين مانع حكم ومانع سبب مانع الحكم هذا مثل الحيض مانع من الصلاة مانع من الصوم هذا مانع حكم مثل القتل مانع من الاف - [00:35:05](#)

واضح؟ الرق مانع من الارث. هذا يسمى مانعة حكم وهو المراد عند الاطلاق. فاذا اطلق الفقهاء او اطلق الاصوليون المانع فالمراد مانع

الحكم واما مانع السبب لا يطلقونه الا او لا يذكرونه الا مقيدا - [00:35:28](#)

فيقوم مانع سبب مثل هذا الدين مانع من وجوب الزكاة. لماذا لماذا يمنع من وجوب الزكاة؟ لانه يخل بحكمة العلة فان حكمة العلة

ايش هي الاستغناء ومن عليه دين لا يحصل له هذا الاستغناء - [00:35:51](#)

جيد وهذا يا اخواني كما قلت لكم مذهب الحنفية. واما مذهب الشافعية الدين لا يمنع وجوب الزكاة. لماذا لا يمنع؟ احسنت لان النبي

صلى الله عليه وسلم لما كان يرسل السعاة - [00:36:15](#)

الذين يأخذون الزكاة لم يكن يأمرهم بالاستفسار فيقول لهم سلوا الناس سلوا من تأخذ الزكاة منه. هل عليه دين مستغرق ام لا لم يكن يستفسر وترك الاستفصال مع وجود الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال. اذا الشافعي رحمه الله تعالى قالوا ان الدين لا يمنع وجوبا

- [00:36:37](#)

الزكاة وهذا محله عند الشافعية زكاة المال الدين عند الشافعية لا يمنع وجوب زكاة المال طب زكاة الفطار لو كان الانسان عليه دين

بحيث انه لو ادى الدين لا يملك النصاب في زكاة الفطر - [00:37:05](#)

هل تجب عليه زكاة الفطر او لا هل زكاة الفطر كزكاة المال او لا واضح ولا ما رأيكم خلاف في المذهب فالذي اعتمده العلامة ابن حجر

تبعاً لشيخه شيخ الاسلام زكريا ان الدين يمنع من وجوب زكاة الفطر - [00:37:32](#)

ان الدين يمنع من وجوب زكاة الفطر والذي اعتمده الخطيب والرملي رحمهم الله ورحم الله الجميع. ان الدين لا يمنع من وجوب زكاة

الفطر قياسا على زكاة المال كما ان الدين لا يمنع من وجوب زكاته؟ - [00:37:57](#)

نقف هنا ونستمر. نقف هنا والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -

[00:38:16](#)